

ورقة بردي

إسلام رامو



كل الحقوق محفوظة

XXXXXXXXXX

دار لوغاريتم للنشر والتوزيع

رقم الإيداع: 2020 / 2567

I.S.B.N: 978-977-6799-07-3

تصميم الغلاف: حسن العربي.

الإخراج الفني: ضياء فريد.

المدير العام: إيناس ناصر.

المدير التنفيذي: شادي أبو شعبة

XXXXXXXXXX

✉ Logarithmpublish@gmail.com



٠١٢٨١٠٥٢٨٢٤

ورقة بردي

شعر

إسلام رامو

إهداء

إهدائي الأول لـ روح جدتي و لروح صديقي وأخويا محمود
السيد اللي هتفضل أرواحهم موجوده في كل حاجه بقدمها ..
إهدائي الثاني لوالدتي و والدي و هما السبب الرئيسي في كل
الخير اللي عايش فيه و سبب نجاحي بعد ربنا
إهدائي الثالث لـ كل شخص دعمني و لو بـ حرف و كان
واثق في كتاباتي و بتمنى يكون محتوى الديوان قد ثقتكم ..

مقدمة

خَمَسَ دَقَائِقٍ مِنْ بَعْدِ وَقْتِ الْعِشَاءِ
تَبْدَأُ خَطَاوِي النَّاسِ تَزُولُ عَلَى مَهْلٍ
وخطوتي يوصل صداها للي اختشى
وانا ماخشتش وكان ب داعي الجهل
ساكن ضلوعي كل فاقد خشا
وانا شوفت خوفي فجر كان مش سهل
السهره بدأت بيّا ك عاداتها
والبار يخدّم كلّه على كاسي
الشوت يخلص بعد منه اتنين
وك إن حمري فيّا ب يواسي

يلبسني ناس توب الأمير "رسلان"
ولا توب لقيته يوم على مقاسي
الصبح يطلع قاصد اني انتهي
وانا لسه كرتي في ركن ما في البار
الضهر شمسُه بـ تلسع الأورده
والعقل فيا بـ يرمي في الأفكار
العصر يمشي كل عامل بُنا
قاصد يقولِّي رساله أو إنذار
ع المغربيه الكل راح بيته
وانا بيتي وقت المغربيه النار
خمس دقائق من بعد وقت العشا
والبار مكاني هو ليّا الدار

قيس وليلى

إلى البنت المُتاحةِ هناكِ
وواقفه تَمَلُّلي في الشِّباكِ
بِـ تَسْتَيَّ ..

عيونِ تَداعِبُها و تغازلِ
يراود سِحْرُها النازلِ
على قلوبِ كلِّ من عَدَّيْ
ويقفوا تحتِ شِباكِها
يَبْصُوا لـ بَعْضِ ويقولوا
حَبِيبَةُ مِين؟

يُرد الكُحل في عيونها
حَبِيبَة كل من صادني
ولا صِيدَتُوش
حَبِيبَة حَد ما اعْرِفُوش
ويعْرِفني
وكان دائماً ب غير الشَّهْوَة
ب يشوفني
لكن في صفاتي كُنت تَمَللي
ما اعجِبُوش
أنا عارفه .. أنا أنثى
ب حُكم الليل بَقِيت لَيْلى
ل قيس ب يشوفني في السَّهْرَة
ب فستان عاري م الكتفين
وشَعري الكيرلي لونه أَشْبَه

ب لون النظرة من إبليس
يغمي العين ..
عن المفروض يكون إحساس
ب لون صافي

وتتبدل مشاعر ناس
ك لمسة شعري ل كتافي
في شرع الجن لو يعشق
ه يسلب م القلوب ميلها
ه يسلب بنت من روحها
ويحضن قلبها في ليلها
يحول حزنها ل ترانيم
يقدها .. يغني لها
يبارك عشقها ب خمره

فَ يَشْرَبُ كَأْسَهُ مِنْ رِيْقِهَا
وَيَبْنِي بَيْتَهَا مِنْ جَمْرِهِ
وَيَرْمِي الْوَرْدَ فِي طَرِيقِهَا
بِ رَغْمِ دِهِ كُلِّهِ مَا مَالَتْشِ
لَ غَيْرِ طِينِهَا
فَ حَبَّتْ مِ الْبَشَرِ مَلِيونَ
أَنَا الْبَنْتِ اللَّيِّ بَرَفَانِهَا
وَصَلَّ لَ « لِيُون »
فَ قَلْبَتِ حُكْمِ نَابِلِيُونِ
وَأَغْرَتِ كُلَّ مَنْ زَارَهُ
أَنَا الْبَنْتِ اللَّيِّ كَانَ إِبْلِيسَ
مِ آمَنَ بِ أَنِي مِنْ نَارِهِ
أَنَا النَّارِ اللَّيِّ تَحْرَقُ كُلُّ
حَبِيبِ الْقَلْبِ يَخْتَارُهُ ..

ورقة بردي

بداية القصيدة حلم
فوق سحابة
رسمة أزهار السافانا
تمحي ألوان الكتابة
أو ملامح ضي جاي
بـ يَنْبُت زرع الغلابة
بداية الكلام حياه
طوق نجاه
من كل ماضي

عداً عادي لكنه ساب

فكرة ان الكل غاب

مين يغيب؟!!

مين معيوب ومين يعيب؟!!

مين غريب وسط ناسه

مين أساسه حس خوف

فقال يسيب؟!!

لما بصيت ع اللي أذنب

اكتشفت الكل مُذنب

إلي سايب ليه ظروفه

واللي متساب برضه خوفه

كان مبرر إنه يقسى

أو مبرر إنه ينسى

لما روحه جت تعاتب

كان بديلها ده العقاب
وقفت الحياه؟! ما اظنش
كله عاش.. عادي يعني
ارسم الأحلام وغني
واللي فاتك درس فادك
وانت لسه ما جاش معادك
لاجل تضعف.. طب وتعرف
كنت زيك قبل ما افهم
شرط تحلم.. يعني مثلاً
قول هتوصل وانت توصل
مش هترجع مهما يحصل
لَوْن الأيام دي وردي
واللي بيقفل بيبانك

قول له أزمه ويوم تعدي
ورقة بردى في قلب معبد
كان مرسوم عليها صورة
طفل ماسك نار بـ إيده
قصده يعني يورّي سيده
إنه قادر يبقى واحد
من جنوده
رغم سنه وضعف عوده
أثبت انه غير ما بان
للكل عيّل
الملك على ودنه ميّل
قال له يوم هتكون مكاني
كات نصيحتة بس يسعى
لو وقوعك ألف مره
قوم وكمل واسعى تاني

أكشن

تلاته، اتنين، واحد.. أكشن
زودي في دموعك لو أمكن
العبي دور المجني عليها
إللي اتخانت من ساعتين
وانتِ الخاينة وانتِ الجانية
وانتِ الغلطة الأولى والثانية
وانتِ حبيبتة اللي عشانها
نحت الصخر ونام في الطين
وانتِ مشاعرك كانت فين؟!

لما اتنازل
عن كل الدنيا دي وغازل
أيام كرب واتهرى ضرب
بالنسبه له كان حبك حرب
وانت مجرد مجلس صوري
تشجبي حبه وتندي حبه
وتسبي لـ روحه ميت سبه
وهو يا عيني قليل الحيلة
رغم قساوتك عنك خبي
إنه مريض بالوحدة في عهدك
وانه ف بُعدك زي وجودك
لا بترحمي ولا فاتحه حدودك
لاجل ما يهرب من جبروتك
وانت لا موتك

حالفه يموت مشنوق على إيدك
ولا صوته يعلى على صوتك
جيتي بتتهميه بـ خيانتك
فين بـ سلامتك
إللي يخليه ماسك فيكي
فين بقى حقه في مره عليك
لا حنينه ولا حتى بتروي
عطشُه ف وقت ما محتاج ليكي
حقه يشوف النار أهوَن له
من بُركانك، ياما عشانك
جه على كل أركان قلبه
لاجل يوسّع جوه مكانك

قومتی طردتیہ وقافلہ بیبانک
وهو ما صدَّق باع فیکي حقہ
عَلَّقَ یافطہ کبیرہ علی قلبہ
مکتوب یُرَجی عدم القُرب
إلا لمن قد خاض الحرب
إلا لمن قد بات أسیراً
أو مصلوباً أو مجروحاً
قد أسفر عشقها عن قتلي
فَرُدَدْتُ إِلَیْکُم مذبوحاً

عامود خرسانة

بِفَرَضِ اِنكَ
عامود خرسانه شايل بيت
فد مش مسموح تقول نَخِيت
ومش مسموح لك الشكوى
بـ فضل اِنكَ فضلت اقوى
هتلقى البيت بيستقوى
ويرمي الحِمل كله عليك
خلاص فاض بيك؟!
ما فيش حيل فيك?!
سنين شايل همومهم شيل
ومش عاجب!

ده رفع العين عن الحاجب
في بند النخوه مش موجود
عشان متسمي بس عامود
فَ كل الخلق هتشوفك
بِعين ساند ومش مسنود
بِ فرض انك
تعبت وزادت الشيلة
ف رد جَمِله بِجَمِيلة
أقلّها رد
قانون البعض بيقول لك
هتعمل شيء بدافع عطف
هيصبح فرض

وهيساوموك على حقوقك
وتلقى الكل داس فوقك
فتقبل عرض
وبندُه ينص على إنك
هتاخذ جزء كان منك
بطرح الفرق
فترجع تحتهم شایل
وتدعي لـ بختك المایل
يصيبه الحرق

بنت ابوها

بنات الكون هي غيرهم
حتى لو يشبهوها
يمكن فيها حاجه منهم
أو منها ملامح خدوها
بس في طباعها ما حدش
هي بس اللي تلاقوها
في منها اتنين!! ما ظنش
روحها دي مفيش اخوها
يعني إيه ما اشوفش غيرها
أصيله جداً بنت ابوها

جدعه فوق الوصف مِيَّه
وف عيونها ألف توهه
تمشي جنب الحيط تَمَلِّي
ما تعاديش لو مين عادوها
طِيبَة الدنيا وما فيها
فيها قد ما تحسدوها
والبراءة تحكي عنها
مليون قصة تتحاكوها
تسمعوا بالخير سيرتها
وتعيبوا ع اللي عابوها
لو شوفتوا فعلاً صورتها
ب النظر كده تحفظوها
أصلها مختلفة جداً
عن ما كنتوا بتحسبوها
صدقتموا إني حقي اشوفها
غير ما كنتم بتشوفوها!؟

جواب مجهول

جواب مجهول
لقيته وسط كراكيبي
في أوضتي اللي اتملت روايات
فتحته لقيت تيكْت سيما
ل فيلم قديم بتوقيت فات
باسم حروفه تشبه إسمي بالمعكوس
في لحظه قفلتي لعيني راودني كابوس
طريق من ظلمته ما بشوفش فيه إيدي
ومن خوفي يتلج دمي في وريدي

وصوت بـ ينادي خطي لي وما بَخْطِيش
واحس بشيء بيمشي ناحيتي بشويش
بصوت بالعافية طالع مني بسأل : مين؟
يرد يقول أنا الركن اللي فيك غامض
أنا الجزء اللي متداري سنين وسنين
تخاف اظهَر عشان تفضّل قوي وجبروت
مِراهن كل من عرفك ما تتهدش لحد الموت
فجيت لك بعد ميت دعوة من المظالم
بَحْكَم عليك أبان للناس عشان تتهد
سَترتْكَ م العيون وانت ما همّك حد
صحيت على صوت بيان بيتي بتفتّح
وضوء الشمس بات أوضح
بيحرق كل شيء مُبهم في رواياتي

بيكشف كل شئ متداري في حياتي
وبرجع زي طفل رضيع ما لو ش سائر
شجر طار عنه أوراقه في فصل خريف
أنا اتعودت ع القوة ما بان ش ضعيف
بلاش تخاريف.. أنا لسه بجبروتي
وروح لسه فيا ما جاش ميعاد موتي
يا ضلعي اللي اتنى همّل وما تملش
يا خوفي ع النفس فيا ما يكملش
في وقت بلّف فيه وشي
مرايتي بينت تجاعيد لأول مره تظهر لي
بدور جوّه أنحائي على خير فيا يغفر لي
لكني لقيت سواد غطّي على التفاصيل

مَا لِيْشْ إِحْسَانٍ عَلَى إِنْسَانٍ يُرْدِ جَمِيلٍ
وَيَنْصَحْنِي .. يَا خَدْنِي لَسُكَّةِ التَّوْبَةِ
مَا لِيْشْ وَلَا حَاجَةٌ مَّرْغُوبَةٍ
غَيْرَ أَنِّي أَبْقَى جَوَابَ مَجْهُولٍ
لِّكُلِّ اللَّيِّ بَيِّتَدْعَى الْقُوَّةَ
هَيِّجِي عَلَيْهَا يَوْمَ وَتَزُولُ

جنون عظمتها

مغرورة بعينها
ومساكينها دايمًا شافينها
كلها خير وماليها الشر
شافين من حقها تتغر
وانا مش مسكين من مساكينها
ولا عقب سيجارة ف تدخينها
طول عمري أنا مالك مش مملوك
طول عمري انا قلبي عايش حر
وما حدش يعرف إن المرء..
فصيلة دم في تكوينها
حبينها زي ما حبينها

كان فارق طينكم عن طينها؟
وبتمدحوا في إن رموشها البر
وانا شايف ان عيونها النار
ورموشها طريق في نهايته الموت
حتى الموت مات مسموم منها
وانا بعلتها..

لا انا هبقى في يوم من مجانيها
وانتم مجانيين مش عارفينها
قدمتم كام قربان ليها
والدم اللي ما فيكم فيها
ليه تَسَمُوا حياتكم بحروفها
وحروفها الخمسه بتلَعنها
سواد روحها بتفضحها

بترسم خوف ملامحها
من المكتوب ولو هتتوب
فـ ما يكفـيش سنين توبه
لاجل الذنب يتوب عنها
جنون عظمتها داس ياما
ودوركم جاي
ورحمة كل من مات حي
لـ هتبدل قلوبكوا بغير
وتندموا لما شوفتوا الخير
في مفاتها
ده شرها فاق شرور إبليس
فـ أعلن كُفره بالجبروت
ولا يبات ليلة في سنيها

تخاريف

كل الغيوم بتقول
إن المطر جاي جاي
البرد مش مشكلة
تتدفى فيه بالشاي
دخان سيجارتك هرب
رسم الكمان والناي
غنوا في لقاءها الدفا
ما تقولش ليه وازاي
الحب لو في الخفا
كشفه في حضن الجاي

خد حكمتك م الليل
هتلاقي ألف دليل
محكي في مِيت موال
مش كل راكب خيل
هنقول عليه خيال
ولا كل غاضض بصر
يقوى قصاد خلخال
ده القلب مهما يصول
على نبض مش موصول
يفضل حنينه أصول
مهما البعاد أميال
على رأي جارنا عجوز

”كل القلوب صلصال“

متشكلة ع الكيف

فيه منهم اللي بحق

واللي ده صابهم زيف

مش كلنا تخاريف“

..

مراسيل الحرب

دقت طبول الحرب
قسّمت ما بينا حدود
وبقينا شرق وغرب
بس الوصال موجود

جت هُده فَ رجعنا
لكن ما حسيتهاش
ملاحها مصدومة
من حاجة ما عرفهاش

خلعت أوام عُقدي
قالت ما يلزمنيش
أنا قُلت إنك سبت
فَقُلت عادي أعيش

مقطوع ودادك ليه!
وانا ودي ليه واصل
مَلَّيتي فيا غرام
ولا في إيه حاصل

حببت راجل م الشرق
ده أواني و داواني
وسط الدمار والحرق
هو اللي نجّاني

وانت رميت طوبتي
ما سألت عايشه إزاي
في بالي إن انت بعدت
وانك خلاص مش جاي

ده انا كل جواباتي
كانت بتيجي بـ رد
منهم آخر مرسل
قُلتي كرهتي البُعد

قلبك ده ليه نازي
حرق الوصال بينا
أنا قلبي لو غازي
لاحتل تفاصيلنا

ما جانیش ولا مرسال
ولا يوم عليك ردیت
هات الجواب واقراه
ووائقه إنك ضلیت

لمحت کلام مخطوط
قالت ده مش خطي
أنا خطي مش مربوط
وکلامي متغطي

قالت ساعتها اكيد
غيري كتب لك رد
ده سنين وانا بحلم
نرجع نكون مع بعض

الحرب اهي خلصت
لملمنا ارواحنا
عقدت تاني العقد
ومشيننا روّحنا

مغرورة الحياة

قَلْبَ الحياه على فُمها
قالت له لا ما اشبهش
يا تشرب حبه من مُري
يا اسكت ما تتكلمش
وآدي اللي ثار قبليك
توّته راح ما رجعش
جَرَبَ عليا تثور
وانت تشوف الوش
هقفل بيبان الفرح
وتعيشني جرح ف جرح
لو غاريتم وما لوش شرح
لو حتى ليك في الغش

فامشيني جنب الحيط
مغرورة!! طب معلش
أصل السنين ملكي
بس بإيديك ما تضيعش
كل الحكاياه تطيع
أمري وما تتدروش
اعمل كتاف الناس
مداس تلاقي القرش
خَوْن ولاد الدم
قضيها ذم ف ذم
يستاهلوا يا ابن العم
أصل العشم ما نفعث

دلوقتِ فضيت بيك
كسبت إيه؟ م عرفش
هتعيش ومهما تعيش
بعديها آخرك نعش
خلي القروش في الكفن
ونسك دي وقت النهش
وقت الخروج تلعنك
روحك وما تصدقش
فاتك ميعاد فيه تتوب
ظلمك صبح مغلوب
فالعيب على المعيوب
عيبه انه ما اتعلمش

غصن الزيتون

قَلَمٌ بِـ يَرْسُمُ طَيْرَ
جَنَاحَاتِهِ بَرَّةَ الْوَرَقِ
عُودَ الْبُخُورِ بِـ تَطِيرُ
رِيحُهُ دَهْ لَوْ يَتَحَرَّقُ
لِيَهْ كُلَّ حُلُمٍ كَبِيرٍ
تَصْحَى تَلَاقِيهِ اتَسَرَّقُ

العمر صَادُ أَحْزَانٍ
مِنْ بَيْنِ سَنِينَ عَايِمِهِ

الذنب ع الغلبان
ولاً الحياة صايمة
قول يا ابني انا شاري
بس امضي ع القايمة

كل الشروط واضح
نيتها قاصده الذل
كل القلوب صابح
نهارها من غير ضل
الجوع ده ليه يحكم
إني اموت ب السُل

غُصن الزيتون شَائِبٌ
واقع على اصداغُه
وزن البيوت عايب
والعيب في صَيَّاغُه
مطر العجايز جَمَر
نازل على دماغُه

نفس الظروف بـ السِّم
واختلفت الأسماء
اتنين تالتهم هم
مقطوع له أي رجاء
طرح الجنائين شوك
حُضن الجمائل داء

نقشة الحنه

الحب بيحلِّي
الحب بيخلِّي
القلب يطرح ورد
الحب بـ يدفِّي
روحك في عز البرد
الحب بيكفِّي
النفس لو ناقصة
قوة في عز الضعف
الحب مليون حرف
بيكُونوا الإحساس
تضحك عيون الناس

أول ما بتشوفنا
مع إن مش باين
الحب في كسوفنا
جائز تكون تفاصيل
فيها شبه بينا
مفضوحه ليه عيوننا
ودي نقشة الحنة
راسمانا ع الكفين
كفك عليه صورتني
صورتك على كفي
في الضحكة تتمايلي
مجنونه ما تخفي
ألاقيكي بتعاندي
وتنامي على كتفي
ما تبينيش ضعفي

استنى يا اسمك إيه
هات لي ياريت عُقدين
واحد يكون بالفل
والتاني بالياسمين)
الورد بيَفْتَح
لونه على الخدين
العمر لو يَسْمَح
أزوده عُمرين
لكنت زودته
وعشتهم ليكي

يا كل حلم بعيد
قرب كثير بيكي
يا كل حلم عنيد
مُفتاحه في إيديكي
محفوظ بمعالكي

ضَمَّةُ الْيَاسْمِينِ

مَشَّيتُ إِيدِيَا عِ التَّرَابِ
فَوْقَ الْجَبِينِ شَقِيَانِ
تَجَاعِيدِ مَلَامِحِ مِ الشَّقَا
مِثَّقَقِهِ لِ وِدْيَانِ
عَابِرِ سَبِيلِ
فِي طَرِيقِ طَوِيلِ
بِتَنْهَشِهِ الْغُرْبَانِ
مَرْكَبِ وَآكِلِهَا الصَّدَا
وَبَيَانِهَا مِتْوَصَدِهِ
غَرَقَهَا بَايْتِ قَضَى

إليه يعمل الربّان
يوسف ما كانش جبان
راضي بـ ظلام بيّره
ربك وتدييره
ولّى الضعيف سلطان
قيصر في أرض الروم
كان نجمه وسط نجوم
نام ليل صبح محروم
عرش اللي يظلم فان
باب الشقا لو زان
فـ اخبط عليه بالصبر

حَضَنَ الرِّضَا لَوْ قَبْرَ
أَهْوَنَ مِنَ الطَّمْعَانِ
سَالِ الْمَطَرِ عَشْمَانَ
فِي ضِمَّةِ الْيَاسْمِينِ
وَالْقُلُوبَاتِ صَبَارَ
لَمَّا غَوَيْتَهُ الْعَيْنُ
قَفَلَ إِيَّاهُ الْإِثْنَيْنِ
مَا رَضِيْشَ يَضُمُّ الْمَطَرُ
كَانَ طَمَعُهُ فِي الْفَيْضَانِ
زَالَتْ عَيُونُ الرِّضَا
بَاتَ الشِّتَا عَطْشَانَ

التعويذة

كل اللي قالوا زمان
السحر شئ موجود
كان أقصى ما عرفوه
إنه في عمل معقود
أو كلمتين بالدم
أو خُصلتين من شعر
أو صورة مدفونة
في بير ما لهش قرار
أما انتِ قلبك مر
على قلبي داب واحتار

إزاي كتاب السحر
ما كتبش عن عودك
إزاي فات الدجال
عادي على خدودك
ما استنى ولا إنشد
ولا حتى شاف ع الخد
تعويذة مرسومة
على شكل غمازتين
فاتك كتير يا حزين
شوفت البشر من طين
وهي كانت نور
نزلت على جيبني

شوفت البشر مقبور
سميتها ست الحور
غيرنا ما فيش ع الأرض
كل الكلام في الغزل
في وصفها سطين
ويا بختي انا واتنين
ملكين على كتافها
وشيطانها بيخافها
لما القمر شافها
راح طب في دقيقتين

آلة الزمن

آلة الزمن قالت
مين اللي فيكم جاي؟
مين اللي مات له حبيب
كان نفسه يفضل حي؟
مين اللي كان له نصيب
كتب له يوم آخر؟
مين اللي صابئه العيب
وعاش ماضيه ساخر؟
مين اللي خاف لـ يشيب
ويسنده عكاز؟

مين اللي فاتته سنين
من غير ولا إنجاز؟
”عادي العيون تنحاز
ل الماس عن الفضه
وانت أساساً طين
قلبك حديد صدأ
سدّيت ببيان العفو
ب قوالب القسوة
عقلك جسد عريان
ما يليق عليه كسوة
مستور ب حكم الله
من غيره ولا تسوى
كام فرصه مدّت إيد؟

وتشَد فيكَ لِـ تَتوب
العمر ليكَ بيزيد
وعَقْرَبَكَ مَقْلُوب
مَخْدُوع في سَاعَةِ الحِيط
بَتَعْدَ عَكْسِ عَكَاس
مَش دَارِي عَمْرَكَ كَام
وَلَا بِإِيهِ يَتَقَاس
أهُوَ خَانَكَ التَّوْقِيت
وَالْمَاضِي فِيكَ بِـ يَمُر
أَنْكَرْتَ كُلَّ جَمِيل
وَاخْتَرْتَ عَيْشَةَ الْمُر
كُلُّ اللَّيْلِ فَاتَكَ قَالَ
أَحْوَالُنَا مَش بِتُسْر
مَهْمَا الزَّمَانُ وَذَاكَ
هـ تَعُودُ بِـ ذَنْبٍ أَمْرٍ.

بوست خطوبه

بس يا سيدي
من يومها ما مسكتش في إيدي
وقالت لي شوف بنت تشابهك
أنا عمري ما كنت في يوم شبهك
والدبلة اللي انت هاديتها لي
أهي بقلعها
حتى الصورة اللي في سلسلتي
أنا هخلعها
وهحط مكانها اللي يناسب

عمرك ما في يوم روجت تحاسب
ع الحاجة اللي معاك بختارها
حتى الخراجات مستخسرها
فيا بحجة إنك بتحوّش علشاننا
فكرت هلاقي معاك جنة
ما لقتش أنا غير الهم معاك
فعلاً مش هقدر أستناك
أنا شايفة إني اتسرعت كثير
في إني اختارك
وسلام مش عايزه أعرف حتى
يوم أخبارك

بعديها بأسبوع شوفت لها
بوست خطوبة
ورميت وقتها قلبي بـ طوبة
كلمة ” أنا بايعة ” دي محسوبة
وسيناريو فراقنا ده مترتب
من قبلها
اشبعي بيه وانت اشبع بيها
أنا كنت شاريها بـ إحساسي
بفلوسك روح انت شاريها
على قد ما تدفع هـ تحبك
عاجبك تمثيلها؟؟ أكيد عاجبك

روحها دي جنيه وبتخاوي
قلبها جواه مليون حاوي
لو بـ اسم ما تملك تلاعبها
هتسيب أنوثتها دي تلاعبك
وهتطلع م المولد فاضي
وهتشهد قدام القاضي
إنك بعت لها ويارادتك
وهتندب حظك وخسارتك
وهتشرب من كاسي إزازتين
وتتوه مش عارف هتروح فين
وتفوق من سُكرك تلاقيها
مرتبطة بواحد من بعدك

وتقول له يا بختك ويا سعدك
اشبع بيها
نفس اللي حصل لي هيحصل لك
وتموت فيها
ودي دايره وبتدور على كله
وواقفين في طابور
كان قبل ما تيجي واقف قبلك
اتنين في الدور

مبدأ الاختلاف

ماشيين بمبدأ الاختلاف
حتى ولو ماشيين غلط
واللي يوافقنا في الخلاف
ممکن ده نبلع له الزلط

واهو كله إلا المُنصفين
دول على قلوبنا حجر
ولو حلفوا لنا ميت يمين
إن البدور قبل الشجر

بنبان إن احنا ع الحيا
والأساس ضمائرنا مايلة
رافعين رايات الإتحاد
وللسواد قلوبنا شائلة

ب ننادي دائماً بالمبادئ
والمبادئ كافرة بينا
نكدب أي حد صادق
لينا م النفاق مدينة

ماشيين ب نحقن في الضماير
لاجل اننا نعكر أصولها
نوقف أي ترس داير
للحقايق ف مين ينولها

خالف تعيش وتتعرف
لو حتى فتوى م الشيوخ
أَلَّف في نص بيعترف
إن اللي أفتوا دول مِسوخ

حَرَّف في كل اللي اكتب
وَادَّعي لَهُم كام دليل
داوي فضولهم لو وَجَب
ب حُجه تبقى لهم بديل

غَلَّط ظنونهم بالظنون
وامسح عقولهم بِحُجتك
وصلوا لمرحلة الجنون؟!
كده انت نَجِحتْ مُهمتك

فات الوقت

بـ تاريخ (2)

من شهر يناير من سنتين
كأت نفس القعدة اللي قاعدها
كوباية القهوة اللي نسيتهها
وانا بكتب لها أول سطرين
في جواب ما كتبتش له عنوان
كان ضي نجوم السما ألوان
على شباكي
وكأني أنا شايف ملامحها

وبقول لها حتى نجوم الليل
جت راسماكي
وانا برسم تفاصيل إحساسي
ب حروف متفصله على قدك
حتى بُكاكي
كان دمعُه بينام على خدك
فما بالك بيا وبمشاعري
شاب شعري اتلون بيه شعري
ولا مره غازلت في يوم واحدة
ودليلي هاتي لي أي ديوان
مكتوب فيه حببتي
ودي أول مره أنا بكتبها

وتكون ليكي إنتِ
حتى في سري
عائش وبردد في قصيدة
ليه نصيبي خلاكي بعيدة
مش عارف اطولك ب عينا
فـ بحاول أشوفك في السهرة
طيف روحك بيعدي و يمشي
وانا ما بنامشي
غير لما ملامحك بتزورني
أنا حد قنوع جداً يعني
يكفيني يدوب منك نظرة
كان باقي كتير لسه ما قُلتوش

قام قلمي عاندني وحبري أهو جف
وما جفّش لسه انا إحساسي
ودي أول ورقه في كراسي
ما لحقتش حتى أكتب اسمي
علشان تعرفي مين الراسل
سرّعت في خطوتي وانا نازل
عديت الشارع وجريت لك
والمطره بتنزل على راسي
ووصلت لحد البيت لكن
كان بيت مهجور
وسألت عليكي واحد ساكن
بعدك ب بيتين

جه رده قسم روحي ل نصين
إلي انت جاي لها أهي راحت
شوف رايح فين
الذنب عليا اني اتأخرت
كثير عنها
ما لحقتش حتى اشبع منها
أو تعرف إني انا حبيتها
ولما انا قررت أروح بيتها
كان فات الوقت..
الغلطة في إنك طول الوقت
بتشوفه مش وقت مناسب
علشان تصارحها ب إيه جواك
ف بيحصل غير ما تكون حاسب

لوغاريتم

الحياة لوغاريتم واضح
بس مفتقده المعادلة
كل من قدم نصايح
شخص متهندم ب بدلة
يبدأ الكلام ب "بص"
يابني الظروف تنص
كل كامل أصله نص
وانت نُصك مش لاقيه
أو لقيته وجه في وقت
كنت مش لايق عليه

كنت شايفه وباقتناع
غير ما كان مرسوم في بالك
قولت رُب الانتظار
ييجي بإجابه لسؤالك
قلت رُب الانتصار
يبقى في معارك خيالك
والخيال أصلاً مريض
راسم الأحلام بعيد
وانت رجلك في الحديد
ويشاور لك اجري هاتها
ف انت تجري الخطوة عُمر
تلقى طعم الحِلْم مُر
عشت قبل الحِلْم حُر
كنت متخدر ساعتها

أو في وسط الزحمة
شافك .. بس خاف
فوبيا من سنين عجاف
قضى فيها عمره ياكل
من بقايا البعد حاف
لما شافك قال لا يمكن
يبقى فيك الاختلاف
ف التمس له العذر يعني
لو مكانه هتمشي زيه
القمر زي الكواكب
بس شد الناس ب ضيه
وانت معتم زي ياما
مش بتفرق فيك علامه
مش ملك ب اسم الفضيلة
والحشود حواليك يحيوا

أوب نسبه ولو بسيطة
يبقى متأجل لقاكم
وقت ما الظروف تدور
تبقى في الطريق معاكم
تبقوا رغم الاختلاف
روح تكون لـ الروح كماله
لا انت تسرف في المشاعر
يبقى عايش هو عالة
أو يعيش ينزف في طاقته
أو تقاسمه في كل وقته
وانت وقتك مش فاضي له
زي ما تناديه ييجي لك
لما يحتاجك تيجي له

تبقى واثق لو هتمشي
مش هتلقى في يوم بديله
الحياه زي الروليت
لو في مره يعني صبت
جيت ومن بعديها سبت
يبقى ذنب آذاك تشيله

لوكاندة السعادة

لوكاندة السعادة

ليها ألف باب و باب

كات مَصَحَّه للي جاي

عنده أعراض اكتئاب

كل من يدخل يلاقي

حد شبهه

حد عاش سنين يعاني

حد مجني عليه وجاني

حد حَب و كان مصيره

يتقابل حُبّه بـ غياب
كلنا مرضى القلوب
كلنا بنقول نتوب
خوفاً بس م العذاب
مش حباً في التوبه يعني
تفرق كثير
بين اللي يرَّح ضميره
واللي بيحب بـ ضمير
رغم إن الشمس حارقه
بس ضوءها
لما ييجي ع القمر
بيخلي ليلك يبقى غير
معادلة صعبة

تبقى واحد جوه واحد مش لاقيك
روح بتحكي لـ روح ما فيها
والروحين جواك وفيك
يعني إيه تشكي لـ ضلّك
وانت ضلّك هو إنت
يعني إيه الساعة عَشْرة
وانت ساعتك لسه سته
وتقول لي عادي
أربع ساعات ما يغيروش
في حياتي شئ
مع إن ساعة واحدة تكفي
تنهي روحك في الطريق
يوم ثلاث غير أي يوم

جت مكالمة للي قاعد
في الريسيشن
فجأه وشه ملامحه بهتت
واخده لون اصفر كانه
حد ميت
وفي خلال خمس دقائق
قال بلهجة صوت تضايق
إللي كان حاويكوا مات
كله يمشي من سكات
لفوا على كل الغرف
لموا الحاجات
وبلاش قرف وبلاش ترف
من إمتى يعني السعادة
كانت مكان؟!!

وَادِ يَا سِيدِ
هَاتِ كُلَّ الْأَقْفَالِ وَقَفِّلِ
مِنْ وَرَاهِمُ الْبَيَّانِ
شِيلِ الْكَرَاسِي وَالسَّائِرِ
كُلِّ الصُّوَرِ مِنْ عِ الْحَيَّطَانِ
وَإَكْتَبِ كَمَا نِ
الْلُوكَانْدَةُ لِلْإِيْجَارِ
لِلِّي هِيْخْلِيْهَا بَارِ
كُلِّهِ يِيْجِي بَسْ يَشْرَبِ
السَّعَادَةُ فِي الْكَاسَاتِ
شَوْتِيْنِ غَرَامِ
عَلَى 3 شَوْتَاتِ حَنِينِ

عيش حياتك بالدقيقة
وانسى كل يوم حزين
السعاده جوه منك
بس تعرف إنت مين

حكاوينا

حكاوينا ما هيش زي العادة
تبدأ بالـ ”كان“ المعتادة
مش لقطة في فيلم ومتعادة
ولا هي أفيش

دي لا هي إبداع من الراوي
ولا فلسفه فارغة من حاوي
ولا جَنِّي لـ قلوبنا مخاوي
ما احناش دراويش

القصه دي بدايتها تحدي
على قدها كانت وعلى قدي
ومطرح ما ظروفنا دي تودي
قررنا نعيش

كان دايمًا قرشها على قرشي
لو حاجه مش لازمه ما نجيش
خروجتنا ع الكورنيس نمشي
من غير بقشيش

شايلين بعض في عز المُرّه
وأهي تضرب تَقْلِبْ كام مره
وقلوبنا دي كانت مضطره
تَرْحَفْ بشویش

حَوْشِنَا أَهْو مَبْلَغ مَا يَضُرُّش
مَعَ إِن حَالَتْنَا دِي مَا تَسْرِش
وَالدُنْيَا أَيَامَهَا مَا بَتَكُورِش
طَايِحِه وَبَتَطِيش

وَبِرْغَم دِه كُلِه اَحْنَا عَافِرْنَا
بِكْتِير كُنَا أَصْغَر وَكَبِرْنَا
بَرَلِيف دَنِيتْنَا أَهْو عِبْرْنَا
كَان حَبْنَا جِيش

”دَوْر فِي تَارِيخْكِ اِيه شَبَهْنَا هِتَلَاقي مَفِيش“

أربع فصول

طاف الحنين رُوحِي
من بعد عُمرين ظُلم
وحينها للجاني
أشبه بـ أنهار سم
ووداعها للماضي
مجرى الهموم في الدم
كاس الفرح فاضي
ما نالتش غير كسره
القلب بات تايه
والغربه بتحاصره
وجروحه ما بتتلم

أربع فصول في السنة
وخامسهم الوحدة
كل اللي مظلوم أنا
في وسط ناس جاحدة
ما بقتش أحب النور
علّيت يجي ميتينن سور
لاجل ما اشوفش الضي
روح الغريب عصفور
مش لاقيه بيت دافي
ما لقتش غير عشي
وقفت على اكتافي
رسمت طريق بالقش
ممدود لآخر الكف

ناحت بصوت مكتوم
ودموعها مش بتجف
آسف ما فيش ف الإيد
غير بس خط وريد
مقطوع ما بين نبضين
نبض في بدايته حياه
والتاني ب اسم الموت
وانا لسه فيا الروح
لكن بثور في سكوت
ف نصيحه للجبروت
عشش في بطن الحوت

ما بقاش في قلبي مكان
تفرض عليه حكمك
خوفي اترسم محراب
والكل كافريه
خاف م اللي آخره تراب
ولا شئ هيبكي عليه

المشهد

بإعادة المشهد ميت مره
قد تم ملاحظة الآتي
البطلة تبقى إزاي ملكه
وأبوها شغلانته ساعاتي
ليه بطل القصة ع المسرح
غير بطل القصة في حكاياتي
دي بـ نظرة مجتمع المادة
متناقضة كتير عن حساباتي
سيناريست وقاصد إني أكتب
سطين عن ناس زي حالاتي
فلسفتي برغم انها سهلة

كان صعب يمثلها فلأتي
وبرغم المشهد كان باهت
والأدوار وسط الناس تاهت
الجانبي لابس دور ظابط
والظابط بقي دوره آلا تي
القاضي في محكمته ينادي
قد رفعت م اليوم جلساتي
ب براءة كل اللي اتعدموا
في حياة بتصورها حياتي
كان مشهد أقرب للواقع
مع ان الواقع كان أصعب
تقريباً كت نفس الضحكة
على وشه من قبل ما يتعب

كام ألف برئ عنده حكاية
تشبهني بتفاصيلي يوماتي
بإعادة ترتيب الأحداث
من يوم موتي لحد ميلادي
أثبت اني أنا ميت اصلاً
من قبل ما اشوف الدنيا دي
كان قتلي فيه مليون شبهه
لكن ولا واحد كان شاهد
راح كتب البيه في سجلاتي
إن الأحلام زادت جرعه
مما قد أدت لوفاتي

أصل زاييف

أكدوا لي إن اللي جاي
في حياتي غير
عكس كل شر صابني
جاي لي خير
عكس كل حد صابني
جاي كثير
زي ما اتمنيت هلاقي
حتى لو لقيت بواقي
لما كنت في ابتدائي

شوفت حلمي زي طير
بس طار من غير ما اصيله
قلت لما اكبر هعيله
عيدته لما طولت ايده
راح راميني في قلب بير
عدى بيّا العمر شوفته
خوفت منه ولما خوفته
كان كابوس ولو وصفته
م الضلوع أرواح تطير
قلت مش هحلم به تاني
جاني في المنام سقاني
شيخ وقرب من وداني
قال لي حلمك بات يسير

قلت هحلم بس خايف
معمي يعني لكنني شايف
جوه مني أصل زاييف
ب ينادوه ب اسم الأمير
واني في الحقيقة عيّل
حظّي في الحياه قليل
كل يوم الليل ي ليل
مرمي هدمه ع السرير
قال عايزني أحلم ده قال
طب جاوبني على السؤال
يعني لو هحلم ب مال
هصحي لابس توب حرير؟!!

قال لي حلمك لو صدقته
هتلاقه جاي لك أسير

... ريختر

شغفك ع الدنيا المره دي
مش زي ما كان
شغفك ما بقاش زي الأول
وملامحك حتى بتتحول
تنهيدتك كل ما بتطول
بتهز كيان
أيوه انا قلقان

هو انت فين م اللي عرفته
وصاحبته زمان
معقول مش فاكر لِمَتنا
وكراسي القهوة اللي شالتنا
وكلامنا في وقفة ناصيتنا
وننادي فلان

مش فاهمك ودي أول مره
ظنّي بيتخان
ليه سلامك ليا ما هوش هو
كنت تاخدني حضن إِبَوّه
يتفتت همي و انا جوه
فارجع فرحان

من إمتى بتقول لحماصه
مانو في فنجان
ده حتى ماشي ومستغرب
قال عادي يمكن بيحرب
مع إنه في كوباية بيحرب
ومعاها دخان

ما تفضفض ليا وتكلم
شكلك زعلان
نظراتك ليا ما بتطمئن
وسكوتك خلاني أتجنن
طب عاتب حتى لو ممكن
قول لي انا غلطان

جه رده بقوة ميت ريختر
”جالي السرطان“...

المولد

سَلْسِلِ إِيديكَ بِ إِيديكَ
وَارْمِي الشَّبَكِ حَوَالِيكَ
مَثِّلْ عَلَى الْوَاقِفِينَ
إِنَّ الْقُلُوبَ شَبَابِيكَ
كُلِّ اللَّيِّ مِنْهَا يَطْلُ
هَتَقُولُ لَهُ أَهْلًا بِكَ
وَفِي الْأَسَاسِ دَهْ كَلَامِ
مَالُوشِ أَسَاسِ أَصْلًا
دَهْ الْحَبِّ لَوْ فَرَضًا
بِ إِيْدِهِ يَحْيِي الرُّوحَ

كان رجَّع الغائبين
أو أكل المساكين
أوع الأقل يكون
دكتور وبه يداويك
قلب الفراق مجروح
من كتر ما اتفارق
مين فينا مش سارق
قلب وحياة وياه
مين فينا كان صادق
عشم غريب ولقاه
مين اللي خان يا غرام
ده الكل مات ما لقيك
عاش الوجع يناديك

واتاريك مادد إيدك
للي ما بيريدك
كل اللي واخدينه
منك يدوب مواعيد
والكل مات صايم
ما لحقش يوم عيدك
ملعونه مواعيدك
عد اللي يآمن بيك
أما انت يا إسمك إيه
مَثَل كمان وكمان
زود عشم عشان
واضحك على الغلبان
ب دمعتين حَيَّه

وارسم له أمنيّه
بـ ضوافره ع الجدران
وارفع إيديك للسما
وادعي له ويّا آدان
بان في الإيدين صلبان
والكل شافك عبد
للي ما يتسماش
بعت البايع ببلاش
وطلعت م المولد
مديون بـ حق عليك

كراكيب

الناس تراكيب
وده زي ما قال علماء كيميا
طب جرب زيت ويا الميه
هتلاقي الزيت م الميه يسيب
الناس دي عناصر في الجدول
متفاوته صفاتهم في الترتيب
فيه منهم قابل يتفاعل
مع غيره وغيره عاش خامل
وندورع اللي ده فيه العيب

لقيناها طبيعة في المخلوق
وما فيش مخلوق فيهم كامل
بـ تجارب خبراء في الذره
أثبتت ان الأرواح حره
لكن مربوطة بـ خيط لونها
بيقولوا نهايته في علم الغيب
وبعيد عن كل علوم الأرض
من غير فلسفة الإحتمالات
وانا واحد يتاخذ إثبات
الناس كلها حبة كراكيب
أرواح اهي دابت واتسابت
وقلوب اهي تابت واتعابت
وعيال م الهم نامت شابت

والفرح يبيجي تحسه غريب
بمجرد تفكيرك في الجاي
بتقول ازاي
أنا ممكن بعد اللي انا شوفته
في الآخره هيبقى فيه تعذيب؟؟
وتلاقي الرد على سؤالك
ايه يا شيخ هـ تخيب؟؟
مع إن سؤالك فيه شكوى
من ضعفك مش قلة تقوى
وبرحمة ربك تستقوى
قال فرجه قريب
الدنيا دي أصغر من مسرح
واحنا عرايس من لحم ودم
ليه نشيل الهم؟؟؟
ما هو كله نصيب

الهروب

كل الحقايق أثبتت
إن الحياه دي شئ مُخيف
مين اللي يضمّن لـ الشَّجَر
ما يجيش خريف؟
مين اللي يضمّن للقلوب
ما يصيبها زيف؟
مين اللي عاش في الوَحْل عمره
ومات نضيف
مين اللي كان ضامن يعيش
من بعد آخر مَقْتَلَه

حتى العباقرة في الحساب
ماتوا في حل المسألة
مين اللي كان عنده الجواب
يرد بيه ع الأسئلة
كام حد قرر ينتحر
والموت يوميهما ما كانش ليه
كان قصده يهرب في الأساس
من قرار مُجبر عليه
كان قصده يقتل من سُكات
جوه مِنْهُ خوف ماله
وللأسف الموت رَفَضَ
يدي له فرصه ل الهروب

ما الشمس بـ تموت كل يوم
وقت الغروب
ما الكل بـ يموت في الحروب
اشمعنا يعني اللي الحياة
قالَت يعيش لازم يعيش
طب حتى تبقى حَيَّيْنَه
ما يقولش حُضن تقول ما فيش
مش كل ما يثور ع الحياة
تَظْهَر لُه بـ وش الشاويش
مش يبقى حزن في السيناريو
وتكون سَعَادَة ع الأفيش
فـ الكل يهرب بـ الحشيش

يا جَنَّتِي

يا جنتي
ياللي انتي أجبرتني الحياة
على محبتي
وفي وقت ما السنين تدوس
تركعيها لـ خدمتي
الخير في مين؟؟
ده لو ما كانش بين إيديكي
الخير أساساً ركن فيكي
تدعي لي دعوة فتفتح
كل البيان إنسان جبان
وجوه حضنك قوتي

رغم اني عيل طول حياتي
مشيلك هم السنين
لا مل قلبك من همومي
ولا اشتكيتي بـ شكوتي
يا أمي ده انتي في عز بردك
كنتِ تجري تصلي وردك
وترفعي إيديكي بتحكي
لـ ربي قصتي
وتقولي ده ابني شيلته شيله
ما فيش في إيده يارب حيله

خبيته في الحياه ثقيله
ف أسمعك.. ف تسمعي
صوت ضحكتي
ف تقولي ده انت ما لكش حل
والضحكه على وشك تطل
وتحضنيني حضن يمكن
لو وصفته ع الأقل
مش هيخلص فيه كلامي
قد ما في دنيتي
وصيتي
أنا لو في مره رفعت صوتي
في يوم عليكي ما تزعليش

عارفه إني ساعات كثير
ببقى مضغوط م الظروف
عارفه إني بحس خوف
في وحدتي
أنا كل همي في الحياه
ترضي عني
لو إن حياتي أرض بور
ف انتي فيها وردتي

تدیني کام؟

تدیني کام؟؟

احسب سنیني من الشقا

واجمع عليهم ألف عام

اجمع من النخل النقا

تطرح معاك میت ظلم خام

زود کمان سنتین غیاب

أو کوم سحاب

غطی علی شمس الربیع

خلتني أضیع وسط الشتاء

مین قال ودیع، رزقک مطر

دي سيول تفتت في الحجر
وانا مش جبل
أنا خوفي أعظم م النعام
بدفني كلي في التراب
يمكن ما بانس للزمن
عارفه ما هيصدق يشوفني
و يقول عليك أربع سنين
ما عشتهمش في العذاب
هات الحساب
دفعت ييجي ميتين سنة
فوق الحساب
كل اللي يسأل ينصدم
عمر ك ييجي له كام سنه؟؟؟

أرد اقول عشرين سنة
وانا شعري شاب
وكفوفي أخشن
م اللي بيشيلوا الزلط
طبعاً غلط
كل اللي قالوا إن الغراب
قُبِحَ صوته ما لوهش زي
ما يعرفوش صوت الهوا
ل طفل نايم ع الرصيف
و البرد واكل من دفا
جسمه الضعيف
ما يعرفوش صوت الألم
جوه البسيط

مذلول عشان ملاليم ورق
ما بقاش فيه غير قلب اتحرق
من كتر لُفُه على أكل عيشه
ما بقاش فيه يوم مبسوط يعيشه
واللي فوقيه نافش لي ريشه
قال يعني هو اللي في إيديه
يرزق المسكين بـ عيشه
طفل الرصيف إسمي
ذل البسيط همي
سني ما هوش عمري
لو قلت سني تمام
تعرف ده عمري الكام؟؟؟!!!

قسمة عدل

بِحُكْمِ الْعِيشَةِ وَالْعِشْرِ
بِحُكْمِ الْغَفْلَةِ عَنْ حَقِّي
أَنَا قَرَرْتُ:

لَا هَرَضِي غُرُورَ بَنِي إِنْسَانٍ
وَلَا أَعْمَلُ قِيَمَهُ لِقَلَّةٍ
لَا هَخْلُقُ نَسْلَ مِنْ فِرْعَوْنَ
وَلَا أَتَّبِعُ لَخَسِيسٍ مِثْلَهُ
هَكُونِ ذَاتِي فِي وَقْتِ الذَّاتِ
بِتَضَعْفٍ لِأَجْلِ مَيِّتٍ عَلَيْهِ

دي نفسي أحق بـ انفاسي
وروحي أولى بـ احساسي
ودمي أخره في عروقي
لا يجري في عرق من ناسي
ومين ناسي؟؟!
سقوطي كان لهم فرحه
وطبل وزمر
وفيهم مين يهمه الأمر
سكوتهم عن وجع ظاهر
ده زي العاهره بالطرحة
تبين صدرها للناس
وتدي زهرها ليا
فـ أشوفها في قالب التقوى

واقول ما احلاكي يا صبيه
وهي في الأساس واخده
أصول الفجر ده غيّه
فمين ناسي ؟
صديق السكه لو كان له
في نفس السكه مصلحته؟؟
ولو في طريقي شوك يمشي
ويلعن وقت ما صاحبه
خلاص يمشي وياخد خيبته
ما نابنيس منه غير عشمي
في إنه يكون سند ليا

ويا ما كنت له سندن
فـي وقت وقوعه كنت
بشـيل مقام نفرين
بـنتقاسم فـي كل احزانه
قسمة عدل
هو عليه يشيل التلت
وانا اللي عليا بـ التلتين
ووقت سعاده بيشيلني
من الحسبه
بياخد حتى من فرحي
يزود نسبته بـ نسبه
لحد ما مره فوقت وقلت
ما حدش أولى بـ سعادي

ومع إن الأصول عادتني
لكن ملعونها
لو كانت لـ غير لونها
هـ حَرَّم خيرِي لو ليكم
واحلل حقي لو فيكم
سكوتي عنكوا كان عيبه
وتوبتي جت على إيديكم

البت الللي أنا يوم حبيتها

أنا آخر سطر في حدوده
ما لهاش عنوان
معروف بدايتها بـ كان يا ما كان
لكن حرّفت في نهايتها
أنا الللي في آخر ورقه رسمت
البت الللي أنا يوم حبيتها
جيت قبل الآخر بـ شويه
وقطعت الورقه وخبيتها
جيت قبل ما تدبل أوراقى
وقطعت الوردة ورمىته

أيوه فاكرها
أيوه حاولت أنساها ب غيرها
جيت برسم تفاصيل وحشاني
وخانتني إيديا ورسمتها
ف حاولت أفصل تفكير فيها
ولقيتني بدنن في سيرتها
حدوة إيه اللي انهيتها
وانا مش فيها
أنا يمكن كنت في بدايتها
واهي كملت لكن مع غيري
أوقات ما بأنش ضميري
وبقول ما انا كنت في يوم بيتها
واهي قفلت شبايكي وبابي

ورميتني رواية جوه دولابي
كل حروف فيا دي كتبتها
معروض للبيع في مزاد علي
والبيعه دي ما تجيش قيمتها
كات روعي مراية مشاعرها
قسيّت مشاعرها وكسرتها
أنا دايمًا كنت المتمسك
بـ إيديها وإيديا سابتها
هي اللي اتخلّت مع ذلك
ولا لحظة لقيت نفسي نسيها
هي اللي اتخلّت وهتفضل
البت اللي أنا يوم حبيتها
كل الحدوده اللي حكنتي
غير الحدوده اللي حكيتها

غريب

مقسوم نصين
ضِل بيتحامى في حيط بيتنا
وغريب بـ يعديه من برّه
البرد بـ ينهش أركانه
والضِل ما حِسش دفا مرّه
الحب ما لوش في الروح سكه
من امتى بتسلم لي الجرّه
الشمس بتطلع مش دافية
غَطّاها الليل بـ ظلام عافية
ما بقيتش حيطان البيت كافية

تسُترُ على جسمي اللي اتعرَّى
ف مشيت من ضلِّي وضليته
ولقِنتي غريب زي ما جيته
كل اللي اتغرَّب عن بيته
هـ يقول الغربة ما هيش مُرّه
عواميد النور المطفئة
ب تنوّر ضلمه ف بتبيّن
السكه برغم ما هيش واضحة
في آخرها فيه برد حنين
ب يطبطب قسوّه لكن أهون
من حضن قُريب مش هيّن
في قاموس الإحسان مش لاقى
ولا كلمة ” تفريط ” في الباقي

واتفرط فيا وتلقائي
كان لازم بـ القسوة أترين
كان لازم أستغنى عشاني
مش فارق فين يبقى مكاني
في قانون الجرم الإنساني
ياخدوني دليل لـ فجور بين
بصمات الوحده في تقاطيعي
وملامح شابت مع سني
كنت اعرف بس اني في بيتي
من صوت الست اما تغني
وبتسكت أول ما بتسمع
صوت طالع لكن مش مني
وصادفت هناك واحد ساكن

سَانِدِ عَلَى نَفْسِ الْحَيْطِ لَكِنْ
مَشْ بَايِنْ مِنْ تَوْبُهُ الدَاكِنْ
كَنتِ ابْعَدِ فِ بِيْعِدِ عَنِّي

"أَتَارِينِي الضِّلَّ الَّلِي اتْعَرَّبْ
عَنْ بَيْتِهِ وَدَلُوقَتِي سَاكِتِي"

فهرس

٥	إهداء
٧	مقدمة
٩	قيس وليلى
١٣	ورقة بردي
١٧	أكشن
٢١	عامود خرسانة
٢٤	بنت ابوها
٢٦	جواب مجهول
٣٠	جنون عظمتها
٣٣	تخاريف
٣٦	مراسيل الحرب
٤٢	مغرورة الحياة

٤٥	غصن الزيتون
٤٨	نقشة الحنّه
٥٢	ضمّة الياسمين
٥٥	التعويذة
٥٨	آلة الزمن
٦١	بوست خطوبه
٦٦	مبدأ الاختلاف
٦٩	فات الوقت
٧٤	لوغاريتم
٧٩	لوكاندة السعادة
٨٥	حكاؤينا
٨٨	أربع فصول
٩٢	المشهد
٩٥	أصل زاييف
٩٨	١٠٠ ريختر
١٠٢	المولد

١٠٦	كراكيب
١٠٩	الهروب
١١٢	يا جَنَتي
١١٦	تديني كام؟
١٢٠	قسمة عَدل
١٢٥	البت اللي أنا يوم حبيتها
١٢٨	غريب

